

عروض مختصرة

إعداد: أسماء حسين ملكاوي
asmalkawi@yahoo.com

1. دولة السلاجقة وبرز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، محمد علي الصلابي، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، 700 صفحة.

يعالج الكتاب حقبة مهمة من تاريخ العراق وبلاد الشام، من خلال تناوله لنشأة وترعرع دولة السلاجقة. ويحفل الكتاب بمعلومات نادرة عن الأبعاد العقائدية لحروب دولة السلاجقة، ودورهم الكبير في محاصرة البدع التي أدخلتها الحركات الباطنية على الإسلام. كما يتحدث بتفصيل عن مكونات الدولة السلجوقية إدارياً وعسكرياً واهتمامها بالتعليم ونشر القيم الإسلامية. ويورد الكتاب خرائط جغرافية وجداول بيانية بالإضافة إلى اجتهادات دينية وفقهية لدى تعرضه لأهم التيارات الدينية التي سبقت أو عاصرت الدولة السلجوقية وعلى رأسهم الإمام أبو حامد الغزالي. ويعتبر الكتاب مادة تاريخية وفكرية مهمة للغاية، إذ أنه يعرض لأسس التباين العقائدي بين الفرق الإسلامية الذي يضرب بجذوره عميقا في التاريخ السياسي القديم للمسلمين.

2. التربية الاجتماعية في الإسلام، عبد الرحمن النحلاوي، بيروت: دار الفكر المعاصر، ط1، 2006، 264 صفحة.

يدرس الكتاب خصائص المجتمع الإسلامي وأهم مبادئ الحياة الاجتماعية وأركانها، ويقسم إلى أربعة فصول هي؛ أركان الحياة الاجتماعية، وأهم مبادئ التربية الاجتماعية، وفي خصائص المجتمع المسلم، وأخيراً، أساليب التربية الإسلامية، وقد قسم المؤلف الفصل الرابع إلى أربعة مباحث هي: التربية الاجتماعية ومسؤولية المجتمع

التربوية من خلال مؤسساته، وتربية القيم الاجتماعية، وتربية الروابط الاجتماعية، وتربية الروابط الاجتماعية العامة.

3. الخطاب الإسلامي إلى أين؟ وحيد تاجا، بيروت: دار الفكر المعاصر، 2006،

499 صفحة.

يجاول الكتاب الإجابة على مجموعة من الأسئلة مثل: ما حال الخطاب الإسلامي اليوم بعد تداعيات 11 أيلول (سبتمبر) 2001؟ ما مدى تأثيره تجاهها؟ وكيف تطور بعدها؟ ما موقف المفكرين العرب إزاءها؟ وما أولويات المفكر العربي؟ وكيف تباينت تلك المواقف بحسب الشرائح المختلفة؟ وفي سبيل ذلك حاور المؤلف مجموعة من المفكرين والكتاب والدعويين من بلاد عربية عدة، وقسم إجاباتهم إلى ثلاث محاور هي: أوضاع العالم الإسلامي وأولويات المفكر إزاءها، والخطاب الإسلامي والحركات الإسلامية بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر، وحوارات مختلفة بين مسلمين وغيرهم، ومتدينين وعلمانيين.

4. الحركات الإسلامية في لبنان (إشكالية الدين والسياسة في مجتمع متنوع)،

عبد الغني عماد، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 2006، 367 صفحة.

هذا الكتاب هو عرض وتحليل لتاريخ ونشأة وأفكار الحركات الإسلامية في لبنان، وطريقة عملها التنظيمية والمؤسسية وسلوكها السياسي وممارستها الوطنية والاجتماعية في الحياة اليومية، ورصد نقدي لتطور الخطاب الإسلامي اللبناني وتكيفه مع الواقع عقائدياً وفكرياً وتنظيماً وسياسياً. وتناول الكتاب في دراسته التنظيمات والجماعات التالية: الجماعة الإسلامية، حزب الله، حزب التحرير الإسلامي، حركة التوحيد الإسلامية، جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش)، والجماعات السلفية في لبنان.

5. العلاقات الثقافية الدولية - دراسة سياسية - قانونية، العلامي الصادق، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى/2006، 396 صفحة.

يتناول الكتاب، لمؤلفه أستاذ الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الجزائر، دراسة العلاقات الثقافية الدولية دراسة؛ سياسية، قانونية. بإبراز دورها في تلطيف العلاقات الدولية ودمقرطتها، واعتبارها الوسيلة المثلى للحوار والتفاهم والتعاون بين الدول والأمم والشعوب، خاصة بعد تقرب التقدم العلمي والتكنولوجي بين أجزاء العالم المختلفة والمتباعدة. ويهدف إلى بحث المبادئ القانونية التي تحكمها، ومصدرها، وطبيعتها، وخصائصها، لتصبح فرعاً جديداً للقانون الدولي، يسمى القانون الدولي الثقافي، كقانون جديد، متعدد الثقافات يتمتع بخصائص، ومصادر، وآليات تنفيذ تماشي وطبيعته.

6. أحداث ومواقف؛ أحداث 2004-2005 وموقف الإسلام منها، شريف الحسيني، بيروت: دار الرسول الأكرم، 2006، 296 صفحة.

يرجع الكتاب إلى أهم الوثائق المكتوبة لما جرى من أحداث وقعت بين عامي 2004-2005، ويوضح موقف الإسلام منها، ومن الأحداث التي تناولها ما يلي: محاصرة الإسلاميين في فلسطين، الاغتيالات السهلة والميسرة في فلسطين، التركيبة السرية للبنان، أسباب وأسرار إلغاء القمة العربية في تونس، هل هناك انسحاب من الفلوجة؟ أشلاء الإسرائيليين في أيدي المجاهدين، صور التعذيب بداية هزيمة الأميركيين، من قتل كنيدي وال صباح، الاستفتاء على الدستور الأوروبي في فرنسا، مسؤولية إيران من إعصار "كاترينا" الطائرة الإيرانية المنكوبة... ومسؤولية الغرب في الكوارث العالمية، وغيرها.

7. المسلمون والتحديات المعاصرة، محمد السماك، بيروت: دار النفائس، 2006،

304 صفحة.

منذ بدء الدعوة والمسلمون يواجهون تحديات عدة اختلفت باختلاف الزمان والإمكانات والأعداء، وهذا الكتاب يتحدث عن التحديات التي يواجهها المسلمون في العصر الحاضر، وقد تناولها تحت عناوين عدة أهمها: الكرامة الإنسانية في المفهوم الإسلامي، موقع المرأة في الفكر الإسلامي، حرية الإنسان في الإسلام، حقوق الأقليات في المجتمع الإسلامي، الوسطية في الإسلام، موقع الإسلام في الصراعات الدولية، المسلمون أمام تحديات العصر، الإسلام والإرهاب، الحرب على الإسلام باسم الحرب على الإرهاب.

8. جودت سعيد - بحوث ومقالات مهداة إليه ، عدد من الباحثين، دمشق:

دار الفكر المعاصر، الطبعة 1، 2006، 392 صفحة.

الكتاب تكريم للأستاذ الشيخ جودت سعيد. ينقسم إلى جزأين، احتوى الأول (قالوا عنه) سبع مقالات عن سيرته وفكره وأعماله، ثم مقالات تتحدث عنه من خلال التعريف بفكره وجهوده وموقفه من العنف ومن الحضارات. وضم الجزء الثاني (البحوث المهداة إليه) سبع مقالات أيضاً، وهي: الإكراه في اللاإكراه، والعلل العميقة لتعثر الصحوة والنهضة، وثقافة السلم وإرادة الحرب، ومراجعة لتقويم مشروع التغيير، في نقد موضوعات لمالك بن نبي، وحدثنا مالك قال، والعلوم العربية بين التجديد والتغريب.

9. الصهيونية وخيوط العنكبوت، عبد الوهاب المسيري، دمشق: دار الفكر

المعاصر، الطبعة 1، 2006، 576 صفحة.

دراسة ديموغرافية واجتماعية وثقافية عن واقع الصهيونية واليهود في فلسطين، قسم المؤلف كتابه إلى ستة عشر فصلاً هي: الديموغرافية اليهودية، المحجرة والتروح،

جذور الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، صراع المصطلحات والمفاهيم ، الإعلام الصهيوني، خرافة القومية اليهودية، خرافة الهوية اليهودية، خرافة الشخصية اليهودية، ثقافات الجماعات اليهودية، الإدراك الصهيوني للواقع، رحلة في العقل الإسرائيلي، العداء لليهود واليهودية، الصهيونية والنازية، خرافة البروتوكولات، ولكنه ضحك كالبكاء، نهاية إسرائيل.

10. لم هذا الرعب كله من الإسلام وكيف بدأ الخوف؟ جودت سعيد، دمشق: دار الفكر المعاصر، الطبعة 1، 2006، 61 صفحة.

ينقسم الكتاب إلى قسمين: الأول "كيف بدأ الخوف؟" تحدث فيه المؤلف عن نشأة الحضارات وعلاقة بعضها ببعض، وأسباب سقوطها.. ثم أسباب انتعاش الحضارة الأوروبية الحديثة وهيمنتها على الشرق، وتكبرها على الآخرين، ودعا إلى فهم آيات الآفاق والأنفس وسنن الكون من أجل قيام حضارة إنسانية قائمة على العدل. أما القسم الثاني "لم هذا الرعب كله من الإسلام؟" فاستعرض فيه أقوال مشاهير الكتاب والمفكرين في الغرب حول الإسلام، الذين صرحوا بخوفهم من الإسلام الذي ينأى عن أهله في الوقت الراهن ويخافون صحتهم ليقضوا على كل من عداهم.

11. رسائل إلى عقل الغرب وضميره: عالمية الإسلام وإنسانيته، عبد الصبور مرزوق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006، 328 صفحة.

أحد الكتب التي تجسد الفكر الإسلامي المعاصر، تجرى ترجمته حالياً إلى مختلف اللغات العالمية وهو يحوى ثلاث رسائل حيوية إلى المواطن الأوروبي والأمريكي الذي يتعرض لعلمية غسيل مخ بغرض الإساءة إلى الإسلام وتلوئته. يبدأ الكتاب بتناول الإسلام وحقوق الإنسان وكيف حفظ الإسلام للإنسان حقوقه وكرامته، كما يقارن بين حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان،

ويناقش الكتاب موضوع آخر وهو حقوق المرأة في الإسلام، وفي النهاية يقدم الكتاب دفاعاً عن الإسلام ويوضح أنه دين حضارة وليس دين إرهاب كما يدعي الغرب.

12. مدخل إلى القرآن الكريم: الجزء الأول: في التعريف بالقرآن، محمد عابد

الجابري، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006، 456 صفحة.

يحتوي الكتاب على ثلاثة أقسام؛ أولها بعنوان: قراءات في محيط القرآن الكريم، وفيه خمسة فصول هي: حول وحدة الأصل في الديانات السماوية الثلاث، الدعوة المحمدية وعلاقتها الخارجية، النبي الأمي: هل كان يقرأ ويكتب؟، حدث الوحي وإثبات النبوة، حقيقة النبوة وآراء في الإمامة والولاية. أما القسم الثاني بعنوان مسار الكون والتكوين، فيه أيضاً خمسة فصول هي: القرآن.. الكتاب وإعادة ترتيب العلاقات، الأحرف والقراءات والمعجزات، قرآن عربي في أم الكتاب وترتيب العلاقات مع أهل الكتاب!، جمع القرآن ومسألة الزيادة فيه والنقصان، ترتيب المصحف وترتيب النزول. والقسم الثالث بعنوان: القصص في القرآن الكريم يتناول فيه المؤلف القصص في القرآن المكّي، والقصص في القرآن المدني، أما الخاتمة فكانت بعنوان: القصص القرآني بيان وبرهان.

13. الشرعية بين فقه الخلافة وواقعها، جزأين، أماني صالح، القاهرة: المعهد

العالمي للفكر الإسلامي، 2006، 817 صفحة.

قدم الكتاب، وهو في الأصل أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، رؤية تقييمية شاملة للخبرة السياسية لنظام الخلافة الإسلامية. ويتكون من باين، الأول بعنوان بناء للنمط المثالي للخلافة الشرعية، وفيه أربعة فصول هي؛ التجنيد السياسي- الولايات، والوظائف والبنية الحكومية للخلافة، وأداء النظام؛ السياسة الشرعية، ونظرية الحكومة في نظام الخلافة (الحكومة المقيدة). أما الباب الثاني فهو بعنوان، قضية

الشرعية في واقع الخلافة، وفيه فصلان هما؛ قضية الشرعية في نماذج التأسيس لدولة الخلافة (نموذج الراشدين ونموذج المملك)، وقضية الشرعية في نظم التيسير.

14. **تحديات التاريخ والمستقبل: تأملات حضارية، فهمي جدعان وآخرون، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2006، 294 صفحة.**

الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات المهمة لمجموعة من المفكرين والباحثين التي شهدتها منتدى عبد الحميد شومان الثقافي على امتداد سنتي 2004 و 2005. ويحتوي على أربعة عشرة محاضرة على النحو الآتي: الدين في مرآة النهضة والعصر، الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر، الإسلام والتنمية الشاملة، نحن والغرب: حوار أم مواجهة، دستور أوروبا: الإشكاليات والتوقعات، إشكاليات الدين والسياسي في النهضة اليابانية: دروس مستفادة للعرب، المغرب العربي وأوروبا، التاريخ والإنسانية، وثائق الحضارة العربية، الخطاب التاريخي العربي المعاصر: المؤرخون العرب والأحداث الكبرى، السودان والهوية العربية، سيادة الدولة وكيف نشأت وكيف تطورت، سياسات اتخاذ القرارات الدولية، أخلاقيات التكنولوجيا الحيوية والمجتمع.

15. *Anti-Arab Racism in the USA: Where it Comes From and What it Means for Politics Today*, Steven Salaita, 2006, P. 264

الكتاب بالعربية: "العنصرية المعادية للعرب في الولايات المتحدة الأمريكية: من أين تأت وماذا تعني للسياسة اليوم". يقدم الكتاب تحليلاً رصيناً لظهور العنصرية المعادية للعرب والمسلمين ولكل من تظهر عليه ملامح شرق أوسطية لا سيما في أعقاب أحداث سبتمبر 2001، هذه العنصرية التي يصفها المؤلف بالمتجذرة في الماضي الاستعماري للولايات المتحدة الأمريكية، والمتسربة إلى كل ركن من الحياة فيها. كما يرسم الكتاب صورة مظلمة للأجندة الخاصة بإدارة جورج دبليو بوش ليس في حق العرب فحسب بل للسكان الملونين في أمريكا عامة. وقد عرض المؤلف أفكاره من

خلال عدة فصول وتحت العناوين التالية: تطور فكرة سيادة البيض، خطورة عالم المتوحشين والبربريين، الهوية الإثنية وحتمية المعارضة، العرب الأمريكيين قبل الحادي عشر من سبتمبر 2001، ملاحظات عن الطابور الخامس، العنصرية ضد العرب في الجامعات الأمريكية، هل الصهيونية عنصرية؟، لماذا يكرهني الرب؟، أبوغريب وعنصرية الإنكار، قصص تمييز من مختلف الأنواع.

16. Paris 1961: Algerians, State Terror, and Memory, Jim House, Neil MacMaster, Oxford University Press, USA, 2006, P. 390.

الكتاب بالعربي: "باريس 1961 .. الجزائريون، وإرهاب الدولة، والذاكرة". فاجأ هذا الكتاب النخبة السياسية والفكرية الفرنسية، حين يفضح فصولاً مسكوتاً عنها في تاريخ فرنسا الاستعمارية، وبخاصة ما وقع في 17 تشرين الأول/أكتوبر 1961 في باريس، الذي يعتبر يوماً أسود في حياة فرنسا الحريات، حيث لقي عشرات الجزائريين حتفهم علي أيدي الشرطة الفرنسية في حملة قمعية واسعة النطاق. واعتُبر الكتاب سابقة في تاريخ فرنسا الرسمية التي ما زالت تماطل في فتح أرشيفها لتلك الفترة بالرغم من الضغوط التي تمارسها المنظمات الحقوقية والجمعيات المناهضة للتعذيب وجرائم الحرب. لذا يأتي الكتاب في مرحلة دقيقة تمر بها الذاكرة الفرنسية وطبقتها السياسية التي مازالت تتعامل مع تاريخها وفصوله المزعجة، بانتقائية لا تخفي على أحد، منتهجة سياسة الهروب إلى الأمام التي فرخت قانونا في 23 شباط/فبراير، ينصّ على تدريس الدور الإيجابي لفرنسا في مستعمراتها في شمال أفريقيا ومنطقة ما وراء البحار.

17. Tempting Faith: An Inside Story of Political Seduction, David Kuo, Free Press, 2006, P. 304.

الكتاب بالعربية: "الإيمان المغربي: القصة الخفية للإغواء السياسي". يكشف الكتاب أن كبار المستشارين السياسيين لجورج دبليو بوش كانوا يستخفون بمؤيدي

الحزب الجمهوري المتدينين المنتمين إلى اليمين المسيحي ويصفونهم بأنه "حمقى" و "بلهاء"، في الوقت الذي يعبرون في العلن عن قبولهم لأفكارهم ويستغلون أصواتهم للفوز بالانتخابات. فبعد أكثر من خمس سنوات على إنشاء بوش لمكتب المبادرات ذات الصلة بالمعتقدات في البيت الأبيض، ها هو مساعد المدير السابق لهذا المكتب، الذي قضى نحو ثلاث سنوات في منسبة، يعلن على الملأ القصة الخفية للمكتب الذي يصفه بأنه مجرد أداة تستخدم للفوز بنقاط سياسية تكتسب من قبل المسيحيين التبشيريين والأقليات الديمقراطية. ويعتبر هذا الكتاب على أقل تقدير دليلاً قوياً على أن المحافظين المسيحيين قد خدعوا من قبل بوش وإدارته، وأنه تم استغلالهم لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية لا غير. وينصح المؤلف المسيحيين المحافظين ورجال الدين المسيحي عامة بأن يتركوا السياسة ويهربوا من إغراءها.

18. *The Great War for Civilisation: The Conquest of the Middle East*, Robert Fisk, Knopf, 2005, P. 1136

الكتاب بالعربية: "الحرب الكبرى لأجل الحضارة.. غزو الشرق الأوسط". مؤلف هذا الكتاب هو الصحفي الإنجليزي روبرت فيسك. أهم صحفي غربي يعمل في منطقة الشرق الأوسط منذ عقود عدة. يقدم المؤلف في كتابه لمحة عامة ومفصلة عن تاريخ منطقة الشرق الأوسط منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم. ويرى أن تاريخ الشرق الأوسط يختلط تقريباً بتاريخ حروبه وصراعاته التي ما انفكت تتوالى منذ ربع قرن وحتى اليوم. وفي فصول الكتاب يسهب فيسك في إثبات نظرية أساسية ألا وهي تحميل الغرب المسؤولية الكاملة عن كل الدمار الذي حدث وما زال يحدث في العالم الإسلامي. يقول فيسك: لقد أمضيت قسماً كبيراً من حياتي في التغطية الصحافية للصراعات المسلحة التي تدور هناك. ورأيت الغرب يخوض الحروب زاعماً أنها من أجل الحضارة وهذا شيء يضحكني فعلاً لأنه يمثل مهزلة لا أكثر ولا أقل.

19. America Alone: The End of the World as We Know It, Mark Steyn, Regnery Publishing, Inc., 2006, P. 256.

الكتاب بالعربية: "أمريكا وحدها: نهاية العالم كما نعرفه". يبحث في أحد أهم قضايا القرن الحادي والعشرين وهي العداء لأمريكا، ويركز على أن الولايات المتحدة الأمريكية ستقف وحيدة في مواجهة أوروبا القديمة والإسلام الأصولي. ويعرض المؤلف لمجموعة من الأفكار أهمها: الأسباب الخفية لانتشار الإسلام الجهادي منذ بداية السبعينيات، والحال التي سيؤول إليها عالم اليوم حيث الإسلام ضعيفاً عسكرياً وقوي وصلب فكرياً في حين أن الغرب قوي من الناحية العسكرية وغير مستقر أيديولوجياً، وبحث المسائل المترتبة على كون الإسلام يمثل ديناً وليس عرقاً أو جنسية، وبحث حقيقة دور المساجد في الدول الغربية في تجنيد الإرهابيين وغيرها من الأفكار الأخرى.

20. The Truth About Muhammad: Founder of the World's Most Intolerant Religion, Robert Spencer, Regnery Publishing, Inc., 2006, P. 256.

عنوان الكتاب بالعربية: "حقيقة محمد: مؤسس أكثر ديانات العالم تعصباً". وهو نموذج لما يصدر من مؤلفات هدفها تشويه صورة الإسلام وكل ما يتعلق به، والمؤلف روبرت سنسر، ويعد حسب معايير النيويورك تايمز أحد أفضل الكتاب وكتبه من أكثر الكتب مبيعاً، ويعرض المؤلف صورة عن نبي الإسلام محمد (عليه الصلاة والسلام)، يصفها بأنها مواجهة مع الحقيقة المرة عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم التي ما فتأت تؤثر في عالمنا اليوم. ومن الأفكار التي قدمها المؤلف حول حياة محمد عليه الصلاة والسلام، زواجه المتعدد بما فيها من زوجة تبلغ التاسعة من العمر، والمعايير التي وضعها وجعلت من المستحيل عملياً إثبات فعل الاغتصاب في الدول الإسلامية، والأعذار التي وضعها لتبرير الجهاد (الإرهاب)، والمعرفة (الخاطئة) التي تركها حول اليهودية والمسيحية والتي صبغت علاقة الإسلام بهذه الديانات إلى وقتنا الحاضر. وغيرها الكثير من الأفكار المشوهة.

21. *Reformation of Islamic Thought: A Critical Historical Analysis*, Nasr Abu Zayd, Amsterdam University Press, 2006, P. 256

عنوان الكتاب بالعربية (إصلاح الفكر الإسلامي: تحليل تاريخي ناقد). يعرض العالم المصري المعروف نصر أبو زيد لمجموعة واسعة من مؤلفات المسلمين الحديثة لمحاولة تفحص الرؤى الثقافية والدينية والسياسية المختلفة التي تقدم الخطاب في العالم الإسلامي. ويبحث الكتاب في مؤلفات المفكرين من مصر إلى إيران حتى اندونيسيا، ويحقق في مجهوداتهم حول توسيع النظرة إلى الإسلام إلى ما بعد التفسيرات التقليدية والسطحية. ويكشف أبو زيد أن كثير من المفكرين المسلمين يؤيدون الإسلام المتنور ثقافياً، مع تشديدهم على الإيمان الفردي. ويحقق المؤلف كذلك في مدى نجاح هؤلاء المصلحين المسلمين في إنتاج تحديد حقيقي في الأيديولوجية الإسلامية، ويتساءل فيما إذا كان هؤلاء المفكرين قد تجاوزوا الفخ التقليدي لتقديم صورة سلبية للغرب.

22. *Muslim Madness and Hatred: The Truth Behind the Lies*, Bridgette Powers, Just My Best, Inc., 2006, P. 156.

عنوان الكتاب بالعربية: (الجنون والكره الإسلامي: حقيقة الأكاذيب). هذا كتاب آخر يقدم صورة مشوهة عن المرأة في الإسلام، إذ ترى كاتبته أن النساء المسلمات يعتبرن منذ 1400 سنة، وما زلن إلى الآن في القرن الحادي والعشرين مواطنات من الدرجة الثانية. وتسعى المؤلفة إلى محاولة التأكيد على قضية وهي: أن الرجال في الدين الإسلامي هم دائماً أفضل وسيبقون أفضل من النساء. إذ تعتبر النساء ملكية الرجال وهم أصحاب الحق في تقرير مصيرها من المبادلة والبيع والشراء، أو الزواج المرتب. وتستطرد الباحثة في ذكر المزيد من الصور البائسة لحياة المرأة المسلمة في بلاد المسلمين.

23. *Faith in Moderation: Islamist Parties in Jordan and Yemen*, Jillian Schwedler, Cambridge University Press, 2006, P. 276.

الكتاب بالعربية: "الإيمان بالاعتدال: أحزاب الإسلاميين في الأردن واليمن". وهو في الأصل أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تتناول بالدراسة الميدانية والتحليل النقدي المقارن حالتين للأحزاب الإسلامية هما: حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، وحزب التجمع اليمني للإصلاح في اليمن، ويختبر الكتاب بعمق العلاقة السببية بين الاحتواء والاعتدال، ويقدم تحليلاً عميقاً للجدل الدائر بين الإسلاميين حول الديمقراطية والاحتواء، وتأثير الديمقراطية على الإسلاموية. كما يختبر مجموعة من الفرضيات المنتشرة حول الإسلاميين، ويضع فرضيات جديدة لتفسير سلوكهم. والكتاب مقسم إلى ستة فصول تحمل العناوين التالية: الاعتدال وآليات التغيير السياسي، التحرر السياسي بوصفه آلية للضبط، الفضاء السياسي العام، الأبعاد الثقافية للمنافسة السياسية، التبرير والاعتدال، النتيجة: هل يقود الاستيعاب إلى الاعتدال؟

24. *Between Islam And the State: The Politics of Engagement*, Berna Turam, Stanford University Press; 1st edition, 2006, P. 244.

عنوان الكتاب: "بين الإسلام والدولة: سياسات الارتباط"، بدت الكتب التي تناولت موضوع الإسلام عاجزة عن تجاوز قضايا الإرهاب والجهاد والقاعدة، ولكن هذا الكتاب أظهر ما لدى الإسلام من أوجه عدة وطرق مختلفة في تعامله مع العالم العلماني. والكتاب يساعد أي شخص يريد فهم الدور الذي يلعبه الدين الإسلامي في الشرق الأوسط وما عداه من الدول الأخرى؛ من خلال استكشافه للظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومواقع الالتقاء الثقافية وطرق التفاوض بين الدين والسياسة، والتي كفت الحركات الإسلامية من خلالها عن المواجهة وبدأت بالتعاون والارتباط مع الدول العلمانية، من تركيا إلى كازاخستان إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

25. *Islam and the Everyday World: Public Policy Dilemmas*, Behdad/Nomani, Routledge; 1st. Edition, 2006, P. 288.

عنوان الكتاب بالعربية: "الإسلام والعالم اليومي: ورطات السياسة العامة". يقدم هذا الكتاب بعداً آخر للإسلام وتطبيقاته الاجتماعية والسياسية الواسعة. ويستكشف كيفية تأثير الشريعة الإسلامية في السياسات العامة نظرياً وعملياً، وذلك في مدى واسع من مجالاتها، بما فيها، على سبيل المثال، حقوق الإنسان، وقانون الأسرة. الأمر المعقد في هذا وجود تفسيرات مختلفة للشريعة الإسلامية وكيف يمكن تطبيقها على القضايا الاجتماعية المعاصرة.

26. *Iqbal: Makers of Islamic Civilization*, Mustansir Mir, I. B. Tauris, 2006, P. 160.

عنوان الكتاب بالعربية: "إقبال: صانع الحضارة الإسلامية". هذا العمل من أغنى الكتب بالمعلومات المفيدة وأكثرها ملامسة لحياة وأعمال السياسي والفيلسوف والشاعر محمد إقبال (1877-1938)، والذي ما زال يحظى بكثير من الاحترام في باكستان، على وجه الخصوص، باعتباره المؤسس الروحي لها. وفي الكتاب مناقشة لفلسفة إقبال وتحليل لشعره ونثره بكثير من التفصيل، ويخلص مؤلفه مستنصر مير وهو أستاذ الدراسات الإسلامية ومدير مركز الدراسات الإسلامية في جامعة يونغستاون في أوهايو، أن محاولات إقبال لإدماج العناصر الإسلامية والغربية في حياته الفكرية والسياسية والأدبية جعلت منه عالماً يحظى باحترام وتقدير رفيع، يمثل نموذجاً للمسلمين المعاصرين، الذين يجمعون بين الأصالة والمعاصرة.

27. *A Brief History of the Middle East: How Our View of the Region is Wrong and Must Be Corrected*, Christopher Catherwood, Carroll & Graf, 2006, P. 400.

عنوان الكتاب بالعربية: "تاريخ موجز للشرق الأوسط: نظرنا للمنطقة خاطئة

ويجب تصحيحها". يحاول الكتاب إظهار كيف أن عالمنا كله يتمظهر من خلال أحداث ترجع أصولها إلى منطقة الشرق الأوسط. ويؤكد مؤلفه على ضرورة محو الجهل الذي نعيشه عن تلك المنطقة، والسعي إلى الكف عن تصوير المنطقة باستمرار كمنطقة غريبة وبعيدة. فإليها ترجع أصول ثلاث ديانات رئيسية؛ اليهودية والمسيحية والإسلام، وحضارات عريقة من مصر القديمة إلى بابل. ويستكشف المؤلف قصة هذه المنطقة حالياً من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة مثل: كيف بدأت القضية الفلسطينية؟ لماذا أصبح "المتطرف" الإسلامي بديلاً عن القومي العربي؟ ويرى المؤلف أنه يمكن تفسير العناوين البارزة في هذه المنطقة بوضوح من خلال العودة إلى تاريخها.

28- *Rebuild Your Worldview to be Healthy*, James W. Stark Jr., Trafford Publishing, 2005, P. 310.

عنوان الكتاب بالعربية "إعادة بناء رؤيتك للعالم لضمان عافيتك" يرى الكتاب أن رؤية العالم هي هوية الإنسان ومقياسه المرجعي للحقيقة. وحتى تكون هذه الرؤية معافاة وصحية فإنها تحتاج للتغيير دورياً، وذلك بهدف دوام واستمرار التغيير المقصود وغير العدائي في معتقداتنا وقيمنا. فقد شهد عالم اليوم طريقاً مدمراً للإنسانية نتيجة استمرار استخدامنا للقوة من أجل حل قضايانا الإنسانية، وأنه من أجل وقف العنف فإنه لا بد من إعادة بناء رؤية شخصية واجتماعية صحية (معافاة) للعالم، وأن نتعلم كيفية استخدام الحرية التي أهداها الله لنا بذكاء وعقلانية. هذه الرؤية الصحية ضرورية من أجل تطبيق التغيير السلمي المتعمد والمنظم لرؤية العالم لدى الناس والمؤسسات والمجتمعات والأنظمة المتسلطة. لأن الرؤى الصحية للعالم برأي المؤلف ستقود إلى تحول متكامل للعلوم والدين والتعليم والحكومات.